بركان مدينة كالبيوكو يثور مجدداً

في 22 أبريل/نيسان، بدأ بركان مدينة كالبيوكو (**Calbuco**) في جنوب تشيلي بنفخ حممه البركانية لأول مرة منذ عام 1972. ارتفعت سحابة الرماد نحو 15 كيلومتر (50 ألف قدم) فوق البركان، مهددة بذلك المجتمعات القريبة في مدينة بويرتو مونت في تشيلي ومدينة سان كارلوس دي باريلوتشي في الأرجنتين. كما أجبر هيجان البركان وكالة إدارة الأزمات التشيلية وخدمة التنقيب والجيولوجيا التشيلية (**SERNAGEOMIN**) بإجراء إخلاءً للمناطق ضمن منطقة دائرية يبلغ شعاعها 20 كيلومتر (12ميل) حول البركان. تم إجلاء حوالي 1500 إلى 2000 شخص، ولم تُسجل أية إصابات حتى الآن.

كان الجبل البركاني هادئاً إلى أن بدأت الهزات متأخرةً في عصر يوم 22 أبريل/نيسان. بدأ اندلاع الحمم البركانية المتفجرة في 6:04 مساءً بالتوقيت المحلي (21:04 بالتوقيت العالمي)، حيث قُذف الرماد (**ash**) والخفّاف (**pumice**) لمدة 90 دقيقة على الأقل. وقد رُصدت

تدفقات الحمم البركانية من الفوهة الرئيسية. وقع الانفجار الثاني عالي الطاقة من الرماد بحوالي الساعة الواحدة صباحاً يوم 23 أبريل/نيسان، وفقاً لـ (**SERNAGEOMIN**).

وفي الساعة 11:20 صباحاً بالتوقيت المحلي (14:20 بالتوقيت العالمي) يوم 23 أبريل/نيسان، التقطت أداة مقياس الطيف التصويري المتوسط (**MODIS**) في القمر الصناعي تيرا (**Terra**) التابع لناسا صوراً بالألوان الطبيعية لعمود الرماد (أعلى عمود الغبار). بعد أربع ساعات عند الساعة 3:35 مساءً بالتوقيت المحلي (18:35 بالتوقيت العالمي) التقطت أداة **MODIS** على قمر ناسا الصناعي آكوا (**Aqua**) صورةً ثانية (لأسفل العمود) بينما تابع عمود الرماد تحركه شمالاً وشرقاً ـ مع ملاحظة أن الصورة الثانية هي ذات مقياس أوسع من الصورة الأولى.

في ساعات الصباح الأولى يوم 23 أبريل/نيسان، سجلت الأدوات المدارية حول الأرض مظهراً ليلياً غير عادي للثوران الحاصل (في الأسفل). رصد القمر الصناعي المشترك بين ناسا والإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (**NOAA**) والمسمى سيومي (**Suomi NPP**) موجات الغلاف الجوي فوق كالبيوكو والسحابة الغبارية فوقها. التُقطت الصورة الأولى بواسطة أداة التصوير الإشعاعي بواسطة الأشعة تحت الحمراء المرئية (**Visible Infrared Imaging Radiometer Suite**) أو اختصاراً (**VIIRS**) الموجودة على القمر الصناعي **Suomi NPP**، وتُظهر البصمة الحرارية للرماد الساخن في الموجات الطويلة للأشعة ما تحت الحمراء (قناة 11.45 ميكرومتر).

- التاريخ: 2015-04-26
- التصنيف: الأرض

#بركان #مرصد ناسا للأرض #كالبيوكو

المصطلحات

- **المجال تحت الأحمر (Infrared)**: هو الإشعاع الكهرومغناطيسي ذو الطول الموجي الأكبر من النهاية الحمراء للضوء المرئي، والأصغر من الأشعة الميكروية (يتراوح بين 1 و 100 ميكرون تقريباً). لا يمكن لمعظم المجال تحت الأحمر من الطيف الكهرومغناطيسي أن يصل إلى سطح الأرض، مع إمكانية رصد كمية صغيرة من هذه الأشعة بالاعتماد على الطَّائرات التي تُحلق عند ارتفاعات عالية جداً (مثل مرصد كايبر)، أو التلسكوبات الموجودة في قمم الجبال الشاهقة (مثل قمة ماونا كيا في هاواي). المصدر: ناسا
- **الإدارة الوطنية للغلاف الجوي والمحيطات (NOAA)**: وهي منظمة حكومية أمريكية تعنى بدراسة الغلاف الجوي والمحيطات، وNOAA اختصار لـ National Oceanic and Atmospheric Administration.

المصادر

- مرصد ناسا للأرض

المساهمون

- ترجمة
  - محمد مرعش
- تحرير
  - إيمان العماري
- تصميم
  - نادر النوري
- نشر
  - مازن قنجراوي